

هنري ماتيسوس من الأميركية يوقع موسوعة منشورات الكومكس اللبنانية
الأربعاء، 16 حزيران، 2010

دعت مكتبة ركتو فرسو في شارع مونو، بيروت، إلى حضور حفل توقيع كتاب "موسوعة منشورات الشريط المصور (كومكس) اللبنانية" لمؤلفه هنري ماتيسوس وذلك يوم الإثنين 21 حزيران عند الساعة مساءً في قاعة المكتبة. وقد أنتج هذا الكتاب بالتعاون مع "بيروت عاصمة عالمية للكتاب" (وزارة الثقافة) ويقع في 240 صفحة من القطع المتوسط بالألوان الزاهية ويقدم تاريخ منشورات الكومكس الصادرة في لبنان، من 1952 حتى اليوم، مع صور للأغلفة ومعلومات عن الرسامين والناشرين والقصص والأبطال في كل سلسلة، مع سيرة لظهورها وتوقفها وتعثر صدورها أحياناً بسبب الحرب.. وترد في الكتاب لمحة تاريخية عن ظهور هذه المنشورات في العالم العربي. ويشمل الكتاب كل منشورات الكومكس اللبنانية، سواء كانت معرّبة مثل مجلة سوبرمان، أو من إبداع محلي مثل مجلتي سامر وأحمد، أو جمعت بين المحلي والمعرّب مثل مجلة بساط الريح التي وضع ماتيسوس كتاباً عن تاريخها في العام 2007. والكتاب موضوع بالعربية لكنه يشمل منشورات الكومكس اللبنانية بكل اللغات، وللصغار ولل كبار. وكانت طبعة تجريبية أولى غير ملونة قد صدرت من هذا الكتاب في نيسان الماضي. والجدير بالذكر أن هنري ماتيسوس هو مساعد مدير الإعلام في الجامعة وقد تخرج من قسم الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الأميركية وعلم الرسم والجرافيك في الجامعة الأميركية في بيروت والانتروناشونال كولدج. وأقيمت معارض للوحاته بالزيت والأكريليك والباستل. وهو عمل طويلاً في منشورات الكومكس اللبنانية قبل انضمامه إلى الجامعة حيث نظّم، في ربيع العام 2007، معرضاً عنها وحاضر تكراراً عن الكومكس، تاريخاً وترجمة وتحليلاً. ويأسف ماتيسوس لأن منشورات الكومكس ومنشورات الأطفال والمنشورات الترفيهية على أنواعها نادراً ما تجد من يهتم بتوثيقها في العالم العربي وهو يطمح إلى قيام مركز يتولى هذه المهمة في بيروت. وهو يعدّ حالياً لمعرضين وكتيبين عن ظهور وتطور شخصيتي طرزان وأرسين لوبين بالعربية، ومعرض عن سلسلتي "ببليوتك روز" و"ببليوتك فرت" الفرنسيين، ويمهّد لبدء العمل في موسوعة عن منشورات الكومكس المصرية. وقد كتب ماتيسوس قبل ذلك في التاريخ العلمي المبسط لاستكشاف الفضاء والطيران وفاز كتابه "موسوعة المكوك الفضائي والطائرات الصاروخية" الصادر عن دار العلم للملايين بجائزة أفضل كتاب علمي مؤلف بالعربية في العام 1993 من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وذلك مناصفة مع الأستاذ أنطوان بطرس لكتابه حول الكمبيوتر.